



معتقلوا الحسجة

في منفاهم

صور خصوصية للاحرار المصورة

أخذت في الحسجة حيث يعيش
المعتقلون حتى الآن رغماً عن اشاعات
نقلهم الى لبنان



الى بين الصورة
الوسطى :

- (١) حسني بك البرازي
- (٢) الاستاذ فارس
- بك الحوري (٣) سعد
- الله بك الجابري (٤)
- لطفي بك الحفار (٥)
- السيد ادب الصفي
- (٦) الاستاذ بدر الدين
- الصفي (٧) الاستاذ
- فوزي بك الفزي



تمثل هذه الصور
مشاهد مختلفة من حياة
المعتقلين المرهقة في
مدينة بعيدة عن
البحر تبلغ حرارتها
١٥ في الظل محرومين
من اسباب الراحة التي
تعودها مما أثر على
صحتهم تأثراً سيئاً حل
اها عليهم على دفع الشكرى
الى المراجع العالية



وقد وصف أبو نواس الخمر وصفاً دقيقاً جميلاً لم يسبقه على ذلك
احد من الشعراء قوله :
اذا ع فيها شارب القوم خلته يقبل في داج من الليل كوكبا
وقوله :

كان كبري وصغري في فواقها حصاء در على ارض من الذهب
وقوله :

فكان الكؤوس فينا نجوم دوائر بروجها ادبنا
وقوله :

صفراء لا تتزل الاحزان ساحتها لو مسحها حجر مسته سرا
ابو نواس لم يرد ان يتشبع وحده بالمذات بل حض الناس على
اتباعه قائلاً ان السرور هو منتهى الامل من الحياة وان الدين لا
يحرم علينا ذلك وحضهم على اعتنام اوقات الفرح القصيرة وقضائها
بجميع انواع الخلاعة والمجون لان الرحمة الالهية هي عظيمة جداً ،
فهما ارتكب من الخطايا فانها تتكفنه برحمته وتعفو عنه - ومن ذلك قوله
تكثر ما استطمت من الخطايا فانك بالغ رباً غفورا
ستبصر ان وردت عليه عفواً وتلقي سيداً ملكاً كبيراً
تعض ندامة ككفك مما تركت مخافة النار السورورا
فانظر الى البيت الاخير وتغن فيه قليلاً فان ابا نواس لم يأمر
الناس باعتنام المذات لان ربهم رحم فقط بل قال لهم ان لم تعفوني
أذنأ صاغية وتعملوا بما اقترحت عليكم فانكم ستندمون حيث لا
يتفعمكم الندم وتعزون ايديكم ندامة على ما فاتكم خيفة النار
وكان ابو نواس كما ذكرنا آنفاً فارسي الاصل يميل الى الفرس
اكثر منه الى العرب وكثيراً ما اظهر ذلك في خوياته دون ان يحشى
لومة لانهم

لقد جن من يبيكي على رسم منزل ويندب اطلالا عفون مجرول
غيره

لا تبك ربما بجانب السند ولا تجحد بالدموع للجر
وقوله

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند واشرب على من حمراء كالورد
وقوله

اعرض عن الزعم ان مررت به واشرب من الخمر انت اصفاها
انا لا انكر ان ابا نواس كان متجسداً وأنه حاول ان يشبع
معاصريه من اتباع التقاليد الشعرية القديمة كالوقوف على الطلل ومناجاة
الاحبة ولكني اعتقد اعتقاداً باتان ذلك لم يكن غايته فقط بل
كان يرمي الى شيء بعيد اراد الاستهزاء من العرب واطهار سخافة
عقلهم . وهذه القصيدة الاكيدة لا تترك مجالاً للشك

عاج الشئ على رسم يسائه وعجت اسأل عن سخارة البلد
يبيكي على طلل الماضين من اسد لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تمس ومن قيس ولهاها ليس الاعارب عند الله من احد

اصل البيت الانكليزي الذي عثر عليه في كتاب Nickleson
واخيراً تمكنت من إيجاد عند ما انتهت من تحرير المقالة

who are Tamim & Qyays aod all theis Kin
The Arabes in CoD's sight are nobody .

أبو نواس

خرياته - غزله - زهده - حياته - بيئته

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من الدرس الذي
وضعه السيد احمد المغربي عن ابي نواس وهما نحن نشر القسم
الثاني والاخير وفيه درس في خريات ابي نواس وغزله وزهده

٣

خريات ابو نواس

ابو نواس شاعر متجدد نبذ التقاليد الشعرية القديمة وحاول بكل
قوته منع معاصريه من استعمالها تارة بالاستهزاء وطوراً بالرهان . ولم
يسلم من انتقاد المحافظين بل كانت بيئته وبينهم حرب عوان خرج منها
بعد مناظرة شديدة ظافراً . ولقد كان صريحاً في قوله لا يهمله لومة لائم
نظم ابو نواس جميع انواع الشعر ولكنه لم يوفق الا في خرياته
وتشبيه بالنساء والقلبان . قدحه مملوء بالكسلف والتضعف ليس فيه
فن جميل وهجو مر جداً وسخيف في اكثر الاحيان كجونه وامام
فهر بن يمين ووصفه للصبي يظهر لاول وهلة انه طبيعي جديد ولكنه
في الحقيقة ليس فيه شيء من عذباته وقد سبقه غيره الى هذه المعالي
وفاق عليه . ولكن في رثائه يترك في النفس اثرأ عميقاً يجعلنا نقض
الطرف عن بعض النواقص الشعرية وشدة المبالغة التي اشتهر بها اهل
الشرق ، وبعض تغزله جميل واكثره دون رونق ولا جمال بل كله
تكلف .

اذن خرياته احسن شعره وفيها اظهر لنا مقدرة الشعرية الفنية
وآرائه الخاصة في الحياة . اراد ابو نواس ان يقضي عمره مستمتعاً بجميع
انواع المذات لعلمه ان الزمان لا يجاني وأنه لا بد له من يوم قريب او
بعيد ان يداهم بصائبه فاعتنم الفرصة . وقد شرب الخمر لانها في
نظره هي الوسيلة الوحيدة التي تلجج الانسان مغموم هذه الحياة والآلام
وهذا يتبين لك في اقواله

فاذا الموم تعاورتلك فسها بالراح والريحان والندمان
وقوله :

رأيت الليالي مرصداً لمدي فبادرت لذاتي بمبادرة اندهر
لم يبرر ابو نواس شربه للخمر ولكنه قال انه لا يستطيع ان
يمش بدونها طالباً من الله ان يعفو عنه

فتنت نفسي والندامى شرها فهذا شقاء مر بي ونعيم
لعبري ان لم يعفو الله ذنبها فان عذابي في الحساب الم
فانظر الى صراحته في القول وسخريته ، شرب الخمر علماً انها
محرمة عليه ولكن امل ان يعفو عنه الله وتبين انه اذا لم يفعل ذلك
فان عذابه سيكون بدون ادنى شك الياً في يوم الحساب ، فقوله
هذا يجعلنا ان نسال الله له العفو والغفران

وقوله

يا قلب ويحك جدهمك ذالك كف ومن كاف به جاف كما تصف
وكان في الحق يواك محتسدا كذلك خير منا الغابر السلف
قل للملجأ ما تروي الحديث بأ خالفت فيه وقد جاءت به الصحف
ان القلوب لاجناد مجسدة لله في الارض بالاهواء تختلف
فما تعارض منها فهو موثف وما تناكر منها فهو مختلف

زهد ابي نواس

لقد عاش ابو نواس خليعاً مهتكمًا ولكنم اخيرا زهد في الدنيا
وكرس بقية حياته بالتعب وطلب العفو من الله ونهى الناس عن
اتيان المشكرات لان الدنيا دار فناء

لخي: ما بال قلبك ليس ينقى كانك لا تظن الموت حيفا
الا يا ابن الذين فسوا وبادوا اما والله ما ذهبوا لتبقي
وما للنفس عندك من مقام اذا ما استكملت اجلا ورزقا
وما احد يزدك منك احظى ولا احد يذنبك منك اشقى
ولا لك غير تقوى الله زاد اذا جعلت الى اللهوات ترقى
وصف الدنيا

اذا امتعن الدنيا لبيب تكشفت له عن عذو في ثياب صديق
فانظر ما اجمل هذا الوصف فان ابا نواس وضع في بيت من
الشعر ما تضيق عن وصفه المجلدات الضخمة

ابو نواس يرثي محمد الامين
طوى الموت ما بيني وبين محمد وابس لما تطوي المنية ناشر
فلا وصل الابرعة تستدعيهما احاديث نفس ما الدهر ذاك
ان عمرت دور بن لاوده اقد عمرت بمن احب المقابر
وكنتم عليا احذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه احاذر
نعم ان رثاه يترك اثرا في النفس ولكن فيه مبالغة فانظر الى
البيت الاخير فانه يلو بالتكلف والمبالغة التي اشتهر فيها شعراء العرب
ابو نواس يشكر البعث

ي ناظر في الدين ما الامر لا قدر صبح ولا جبر
ما صبح عندي من جميع الذي يذكر الا الموت والقدر
فانظر فان ابا نواس قد انكسر كل التقايد الدينية ورفض كل
تعالم القرآن مما يدلك على انتشار الزندقة في ذلك العصر

الجامعة الاميرية

بيروت

احمد المغربي

* *

الناصرة والنعمان وكعب ابن زهير

دخل الناصرة على النعمان بن المنذر فقال :
تحص الارض ان تنفدك يوما وتبقى ما بقيت بها ثقيلًا
فنظر اليه النعمان نظرة غضب وكان كعب بن زهير حاضرا فقال
اصلح الله الملك ان مع هذا بيتا ظل هو عنه
لانك موضع القسطاس فيها فتمنع جانبها انه ييلا
فضحك النعمان واسر لها مجازتين

لا جف دمع الذي يبي على حجر ولا صفا قلب من يصبو الى وتد
كم ناعت خمر في نساكرها وبين بالك على نومي ومتضدي
دع ذا عذمتك واكربها متعة صفوا تفرق بين الروح والجسد
بلغ شفت ابي نواس في الحذر لدرجة انه عني ان يقل جسمه
ويسب قبه بها

خيل لي بالله لا تخفوا لي القبر الا بقطر بل
خلال المعاصر بين الكروم ولا تدنياني من السبل

ع

غزل ابي نواس

فلنا ان ابا نواس كان يعشق الغلمان وينظم فيهم الاشعار وقلنا
انه لم يصدق في حب جارية مثل صدقه في حب جنان ولذلك كان
شعره فيها ملوئا بالموادمة الجميلة التي تترك في النفس اثرًا عميقاً .
وهاك امثلة تؤيد قولي

قال فيها عند ما رآها ليلة في منامه وانما قد صالحته
اذا التقي في الزوم طيفانا عاد لنا الوصل كما كانا
يا قرة العين فما بالنا نشقى ويلتذ خيالنا
لو شئت اذ احسنت لي في الكرى اقممت احسانك يقظانا
يا عاشقين اصطلحا في الكرى واصبعا غضبا وغضبا
كذلك الاحلام غدارة وربما تصدق احيانا

فانظر الى هذه الماني الجميلة والموافق الصادقة وقل بربك الم
تؤثر عليك الم تملأ نفسك بالسرور - تأمل في البيت الثالث وحلله
الا تشعر بسهولة لفظه وتركيبه ؟ وقال فيها عند ما رآها تطلطم وجهها
على ميت

يا قر أبرزه ماتم يتدب شجوا بين اتراب
يبيكي فيذري الدر من عينه ويلطم الورد بعناب
لا تبك ميتا حل في حفرة وابعي قتيلا لك بالباب
ابرزه الماتم لي سكارها برغم دايات وحجاب
لا زال موا دلب اجابه ولا تزل روميته أدني
ان هذه الابيات لا كبر من ان اصنها وافسرها نقرأ لانها لا
تحتاج الى تفسير

قلنا ان جنانا في بادي الامر لم تبادل ابا نواس الحب وكثيرا
ما هجت وهاك افودجا من رده عليها

اتاني عنك ديك لي ع فسي ليس جرى بينك اسمي ع فسي
وقولي ما بد لك ن تقولي فا ذا كاه الا لحني
فصار له الرجوع الى عالي فاستهون من تعذيب قلبي
تألمت الظنون عليك عندي وعلم الغيب فيها عند ربي
ذكرنا في البيت التي نشأ فيها ابو نواس ان الاخلاق قد انحطت
كثيرا اسباب اللهو حتى ان حب الغلمان اصبح امرأ عاديا
مشهورا وقل من لم يكن له غلام ولم يعلم ابو نواس من ذلك بل
انه كان امام هذه الطبقة السافرة وهاك شيئا من شعره
من كان تمجيد الانثى ويمجيبها من الرجال فاني شفي الذكور
فوق الخماس لما طر شاربه رخص البنان خلا من جلده الشعر

الحكم في المعارضة الشعرية

« لجنة المحكمين تجتمع وتصدر حكمها في القضايا التي نظمها الشعراء معارضة لقصيدة الاخطل الصغير »

ظلاوا حتى الساعة التاسعة ونصف
في أخذ ورد ولا انتبرا من المناقشة
اعلن الرئيس النتيجة وهي :

القرار

« اطلمت اللجنة على القضايا الواردة كلها واختارت منها اربع قصائد وهي غمرة ٢ و ٤ فاقصيدة غمرة ٢ اعلنت افضليتها باتفاق الاراء ولما غمرة ٤ فبالاكثرية ووضعت اللجنة القصيدتين في مستوى واحد لان لكل منهما مزايا خاصة . ووضعت القصيدتين (١ و ٣) في مستوى واحد وجملة التائيتين واستجست اللجنة القصيدة الوطنية ولكنها ارجعتها خارجة عن موضوع المعارضة »

وكشف السكرتير عن اصول القضايا فاذا غمرة ٢ للشاعر جرجي نخله سعد وغمرة ٤ للشاعر حلمي دوس اما غمرة ١ فهي للشاعر ميشل اني شلا وغمرة ٣ فهي للشاعر ادوار البستاني



الاستاذ موسى بك غور رئيس المجلس النيابي ورئيس لجنة المحكمين

في الساعة السابعة من يوم الثلاثاء ٢٤ آب اجتمع في منزل صاحب هذه الجريدة اعضاء لجنة المحكمين للحكم في المسابقة الشعرية واختيار افضل القصائد التي وردت معارضة لقصيدة الاخطل الصغير . طلعها عش انت اني مت بعدك

وأطل الى ماشئت صدك وكانت اللجنة برئاسة حضرة الاستاذ موسى بك غور رئيس المجلس النيابي وعضوية الاستاذ الياس بك فياض المعامي والشاعر الشهيد ، والاستاذ جبرائيل بك نزار المعامي المعروف . وتولى السكرتيرية الاديب فؤاد افندي مغبب الكاتب مجلس الشيوخ . وبعد تناول المربطات وزع صاحب هذه الجريدة على الاعضاء نسخاً مطبوعة على الآلة الكاتبة من القضايا التي وردت وعددها اثنا عشر قصيدة وكلها غفل من الامضاء . فقرأها الاعضاء كلها ثم اخذوا يخطرون احسنها وهم في غرفة خاصة . وقد

وبعد ان انتهت اللجنة من حكمها انصرف اعضاؤها الى مائدة انيقة حوت من اصناف اللبائظ والمشروب كل مقتفر وجلسوا مع بعض الاصدقاء ليتناولوا على نفقات البيانو حتى منتصف الليل . وقد انصرفوا بعد ان شكرهم صاحب المنزل على توافههم وخص بالشكر رئيس المجلس الذي وجد من وقته المملوء بمشاغل السياسة متسعاً للعمل الادبي



الاستاذ الياس بك فياض المعامي احد اعضاء لجنة المحكمين



الاستاذ جبرائيل بك نزار المعامي احد اعضاء لجنة المحكمين

قصيدة الاخطل الصغير



الشاعر حلمي دموس

صاحب إحدى التصديتين الأوليين التي فازتا في بالمبارسة

ودعني وأطت بُعدك فهجرت طيب العيش بعدك
أهأ لمعدك في الهوى لو ترجع الأهات عهدك ١
عهدك من المني (١) أيام وجدي هز وجدك
والحسن دولتك الوفي مع والقلب رفعت بندق

يا لين الأعطاف في قهر التيم ما أشدك ١
يا ناعس الأجفان في يوم الرمادية ما أسدك ١
أنا لا أصونك في العيو ن فقد رأيت العين (٢) ضدك
في الروح في موى السرا تر في الضمير أصون ودك

يا ويحك ١ لم يعدلوا إذ عادلوا بالهن قدك
أفبكر العشاق أن لم يخلق الرحمن نديك ؟
أولئك سر جمال وروح رضوان أمديك
من كل جارحة قطع وأثير تر الارواح جندك

أزديع سرك مدع ويثلم الحساد حديك ؟
حاشا لملك ان يقو ل له الحب خفرت عهدك ١
تهوي العروش جميعها ورفيع عرشك ليس بديك
والامرأ أمرك في الهوى فاحكم وسد يا حور وحديك

أنا إن سريت أرى جلا لك في الدجى ابدأ وعديك
قالبدر مسترق سنا ك وأنجم الجوزاء عندك
فقدأ أراك معانتي وأبل بالهبات خديك
أروض يحمي النما م وهكذا من ذاق شهديك

قها بجك وهو أف دس حلفة عبيد وعندك
ما حال شعب يائس هتفوا به : بؤانت قصديك
وغدت حراً مطلقة وأنت الأيام سعدك
يوماً باعنا من فوا دي حين يفدوا الصدمهديك ١٠٠

حلمي دموس

(١) مثل هولي (٢) إشارة الى الإصابة بالعين

التي وضعت هذه الجريدة جائزة لمعارضتها

قبل ان تنشر القصائد التي نالت استحسان اللجنة نعيد
نشر القصيدة التي طلبنا معارضتها وهي من نظم الشاعر
الرفيق السيد بشارة الخوري صاحب « البرق » الذي يتستر
في شعره باسم « الاخطل الصغير » . وهذه القصيدة هي من
أرق شعره بل من ارق ما قرأناه لشاعر عصري في الغزل .
ولا غرو فصاحب « البرق » أديب مثاق وشاعر رفيع ، له
في الادب جولات المجالين

اما القصيدة التي نحن بصددھا فقد وردتنا بدون
امضاء فنشرناها وطبنا الى القراء معرفة ناظمها فعرقتة
الاكثرية من روحه المتجلية في القصيدة وهي :

وحياة عينك

عش أنت اني مت بعدك وأطل الى ماشئت صدك
كانت بقايا للغرام بهيجتي فختمت بعدك
أنسي من الفجر الضحك فهل أغرت الفجر خدك
وأرق من طبع النسيم فهل خلعت عليه بردك
والد من رشف الكؤوس فهل أبحث الكأس شهديك

ما كان ضررك لو عدلت امرا رأيت عينك قدك
وجعلت من جفني متكا ومن عيني مهديك
ورفعت في عرش الهوى ورفعت فوق العرش بندق
واعدت للشعراء سيدهم وللاشواق عبدك

يا من أساء في الظنون ثلثتني وثلمت حديك
إن لم يكن أدبي فخلقت كان اولي ان يصدك
أغصاصة يا روض ان اناشاقني فشممت وردك
وملامسة يا قطر ان اناراقني فأممت وردك

وحياة عينك وهي عندي مثلما القرآن عندك
ما قلب أمك ان تفارقها ولم تبلغ أشدك
فهوت عليك بصدرها يوم الفراق لتستردك
فتنهم صدرك والدمو ع بعينها وتشد زنديك
بأشد من قلبي انصداً يوم قيل خفرت عهدك



جرجي خليل سعد

صاحب إحدى القصيدتين الأولىين اللتين فازتا بالمبارسة

والله ما أقصرت ودك
ما كان قبلك من أحب
ما بال لي لا يحول
أحييتُه ظمناً إليك
حتى إذا طلع الصباح

مهما اطلت علي صدك
ولا أحب سواك بعدك
فهل تمتع الفجر خدك
إذا شربت ذكرتُ شهدك
عرفت في رياه بردك

يا ظالمي في حبه
انا ليس لي ذنب سوى
رُحماك إن تجلس علي
في كثره بند البيان

ما ضر لو شاورت قدك
اني ايجت الصدر مهدك
عرش الهوى لاتنس بعدك
إذا اقام الحزن بتدك

ويلاه منك أضمت رشدي
أرمنت لحظك وانثيت
لو أن طرقتك مدرك
قد شاقني ياروض ان
عطفاً على العبد الفقير
ماذا عليه يوم وردك
وإذا رأيت غضاظة

في هواك وضعت رشدي
فهل علمت القلب غمدك
برجي الخفي بي وهديك
يد الربيع كنتك مجدك
جسابابك واستمدك
خلعة ويشم وردك
دعيت وسلمت وحدك

جرجي خليل سعد

بيروت

القصيدتان الثانيةتان

جاءني قرار لجنة الحكمين ان اللجنة استحسنات قصيدتي
ثانيتين من القصائد التي وردت وها نحن ننشرهما . فالاولى هي لحضرة
الشاعر ميشل اني شهاب وهي :

مُضناك مثل العيش بعدك
أنت الذي علمته
أرضعتُه شدي الهوى
وتركته ظمناً يصهره

فتي اراك قل بعدك
وغست بانثيان وعدك
ومتعت عن شتيته نهديك
الهوى وحيت وردك

يأوي الى الروض البعيد مغالباً بالبعد زهدك
فيطوف بين الزهر يرشف من كؤوس الزهر شهيدك
ويعانق النعصر الشيق وقد اعرت النصف قدك
وتفوح رذا الياسمين زكية فوشم بردك
ولكم هوى فوق الورود الثامات يذوق خدك
يا من ملكك عنان قلبي وانتجيت المهجر قصدك
وأردت لي فرط الشقا ففتني واجت ودك
امرؤة ان تسليح حبي عزيز ذل عندك
أنا من عرفت ضيعه فإذا اسألت كملت خدك
فاذكر عهد غرامنا واذا كر بها عهدي وعهدك
وإذا الدجى أرخى عليك سدوله واخذت مهديك
ولبت حيناً مستكناً في هدوء الليل وحدك
فاذكر فتى من حبه وشقاؤه كوثت سعدك
وعلى دعايم مجده أسست بين الناس مجدك
وعلى عروش وفائه رفعت يد الشاق بتدك
هو سيد في قومه لولا الهوى ا كان عندك
ويسلاه من ذل الغرام فا اشد وما أشدك
ميشل اني شهاب

وهذه هي القصيدة الثانية لناظمها الشاعر ادوار البستاني

وعلى حطام القلب مجدك

وحدي تركت الهوى بعد
أفعد ما طمعت يدك
وأقت صرحك في دمي
ترتد عني هائناً
هلاً ذكرت الليل يتر
إذ هم خصرك ساعد
هلاً ذكرت الصبح يسلخ عن ضلوع الصدر خدك
والشمس كالعين الرقيبة
فضيت كالفصل الخفيف
هامت عليك نواظري
فرونوت تومي بالانائل
إياة لاحت ، فإبره عرها بالقصر وعدك !

ولموت بالتعذيب وحدك
جوارحي وبلغت قصدك
وعلى حطام القلب مجدك
وتدوس آمالي ومهدك !
برده قدي وقدك
لولا دواعي الرنق قدك
نفرت عيني ونهدك
وكان لي ما كان بعدك
وعلى خطاك لتتدرك
والنسيم يسطير بردك
عمرها بالقصر وعدك !

....

حظي من الأمل الضايل
وتعاني بالحب رؤيا
لا ا دعائي طالعي
وأبوت تحمل مقتلتي
أنا فطرة الآلام والبلوى
أنا دمع في مقل الشكوى
ناجيت قوبك للشقاء
حظي من الأمل الضايل
مثلت بالوم ودك
لاعيش باقي العمر عندك
شذاك والشتان شهديك
فلا كدرت وردك
فلا ندبت وردك
ولشقا آرت بصدك
ادوار البستاني

كانها هي لم تكن قد أكلت انقلابها بعد . فكنت اسمع قفقة ضلوعي تنفك في صدري ، وكاد تنفسي يقف عن حركته .
ماهي تلك القوة ؟ لادري . ولكنني أدري ان يديّ اللتين على الارض قد تحولتا الى « ملين » . وان كنتي رفعا جانب السيارة عنهما قليلا فزحفت الى الامام ، ولكن مدى الزحف كان قصيرا فعاد جانب السيارة الذي زحزحته الى السقوط على الاليتين . وكنت قد انقذت منطقة التنفس من الضغط فصحت من شدة الألم طالبا المساعدة وكان شباب القرية ونساؤها قد صابورا حول السيارة فرفعوها قليلا حتى انسحبت من تحتها انفض عني غبار الموت ، واول ما فعلته انني بحثت عن رفاقي بنظري فرايت اكثرهم قد انسحبوا من تحت السيارة ومنهم من كان الدم قد صبغ ثوابه .

ووقت ووقت ووقت ، وكانت دواليب السيارة لم تزل تدور في الهواء وعركها يغلي غليانا ، فاخذ كل من استطلع الاخر حائله بقباض مضطرب وفكر شئت . فأبصرت احدا السيد رضوان الزوق وقد شج الحديد جبينه ورأيت ابن عمته وقد انصدعت يده لانه قد ف بنفسه عند انقلاب السيارة ، اما الوميل صاحب « العرض » فخرج من المعركة نظيفا . اما انا فرأيت على عباتي وعلى ثيابي آثار دماء ورأيت على ثياب بعض الرفاق مثل ذلك . فلبسنا الجراح ولكن انضج لنا انه لم يكن ثمّة دماء وانما هي علبه مرية تحطمت فصغت ثوابنا بثل الدم واخذنا اهل القرية الى منازلهم حيث غسلنا وامسحتنا وشكرنا القوم على ما اظهروا من النخوة فحصرنا الحواجا يوسف سليطا الذي فتح لنا منزله بكل سخاء والحواجا شيخان سليم الذي قفز عن شرفة منزله وهجم على السيارة فاولق محركما خشية الالتهاب .

وهكذا نجونا من الملت المعتم ولم نشعر بهول الحادثة الا بعد ان عدنا الى الطريق ننظر تلك الادوية السحيجة

« ابو غسان »

— قابلت اليوم اكثر الناس ادبا
— كيف كان ذلك ؟

لان مظاتي اصاب خطا عين رجل اصابة شديدة فاعتذرت اليه فكسا جوابه : لا داعي الاعتذار فالحمد لله لا تزال لي عين اخرى

الزوج — فله الحمد فقد سددت آثر قسط للبك وخلصت بيتنا من الرهن
الزوجة — بشارك الله بكل خير ويمسكتك اليوم ان تهرن البيت من جديد ليتيسر لنا شراء اوتوموبيل

الزوجة — من الغريب انك تصف البحر في كتابتك مع انك لم تركه ابد !

الزوج — الاتريني اصف الحب مع انني متزوج بك من عشرين عاما ود ان اعرف معنى الحب

في خطر الموت

كيف انقلبت السيارة بصاحب «الاحرار»

سنة مسافرين تحت سيارة شاندرل
ينجون باعجوبة من خطر الموت

... وكانت الساعة التاسعة ونصف من صباح الاثنين ٢٣ الجاري عندما ما غادرا حصرون على سيارة « شاندرل » قاصدين الى بيروت ولما خرجنا من القرية كاد السائق يصدم بفلأ يحمل حجارة للبناء فاستدنا بالله من رعونته وكذا نزل من السيارة لولا انه وعديا بالانتباه الشديد . وسرنا على حذر ففرنا بقرية حدث الجبهه ووصلنا الى ضيعة صغيرة تدعى « بيت مندر » فالتفتنا بعربة نقل صاعدة فاراد السائق ان يتجنبنا ولكنه صدمنا فدخلت عجلة السيارة في عجلة العربة فلم نشعر الا وقد فقدت السيارة توازنها فانقلبت بنا الى « جل » يبلغ انخفاضه عن الطريق بضعة اذرع ، وانقلبت عربة النقل ايضا فالت دون تدرج السيارة الى الطريق فالوادي الذي يبلغ عمقه مئات الامتار

تحت السيارة

ولما فقدت السيارة توازنها وبدأت تهوي انطلقت من صدورنا جيمعا صرخة واحدة ، كل على طريقته ، وكل يا اوحى اليه الذعر في تلك الدقيقة الهيبه وما هي الا لحظة حتى كنا تحت السيارة نجهل احدا منا مصر الاخر . ولم يخطر ببالنا عندئذ خاطر الوفاة ، ولا شمرت برهة الموت ، بل كان همي منصرفا الى التخلص من تحت السيارة . ومضت دقائق ويا لهولها من دقائق . انني كلما فكرت فيها زدت شعورا ب هولها . فقد كان مصيرنا اثنا ما بين الموت والحياة . ولم نكن نعلم الى اي اتجاه يدور بنا الزمان الى اتجاه الابدية حيث يطوي التاريخ في سجلاته المنعمة ، ام الى اتجاه الحياة فنعد الى هذا العالم !! وقد تحت تلك الدقائق الهيبه من مخيلتي كل المشاغل وكل الافكار التي تردح في رأس الانسان ، ولم يبق سوى فكر واحد ملك علي مذهبي وهو النجاة والسعي اليها ، لاعود الى عائتي والى جهادي في هذا الوطن ، بل في هذا العالم النسيح ، حيث الجهاد مستمر ما استمرت للحياة حركة ، وللانسان حياة

وبدأت اشعر بضيق في الصدر انه لاشك بعد الاختناق ... وكانت حوالي قد استعادت هدوها بعض الشيء . فابصرت عيتاي متفرجا بين غطاء السيارة الملقى على الارض وبين الحديد الملقى فوق رؤوسنا فخرجت يدي ثم رأسي وبعض كتي وارتدت الزحف الى خارج تلك القبة فا شعرت الا والسيارة قد أبطت على كنتني ابطا عمكما



المعتقلون في حصن وم (١) الأستاذ رشيد الملو (٢) أنيس الملاح (٣) الصيدلي عبد الحليم يدران (٤) خليل



سلطان مراکش وباي تونس في فرنسا يتصافحان وحولهما كبار الموظفين



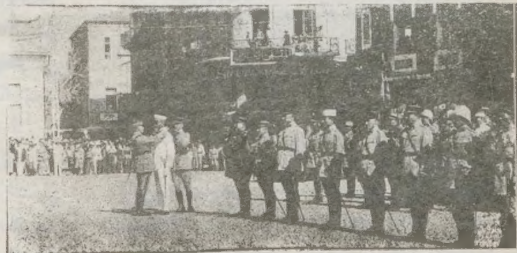
الاميرال
كوندريوتس
الذي قام
باشارة في
البرنات



في ساحة الشهداء ببيروت يوم الاستعراض العسكري



منظر حفلة تدشين الكنيسة الاسرائيلي في بيروت



الجزال غاملان يقد وساماً لقائد الاسطول الفرنسي في بيروت اثناء الاستعراض



غبطة السيد كيرلس مغيث

بطريرك الروم الكاثوليك الذي عاد من روما بعد ان زار الحبر الاعظم وبعض مدن ايطاليا وفرنسا

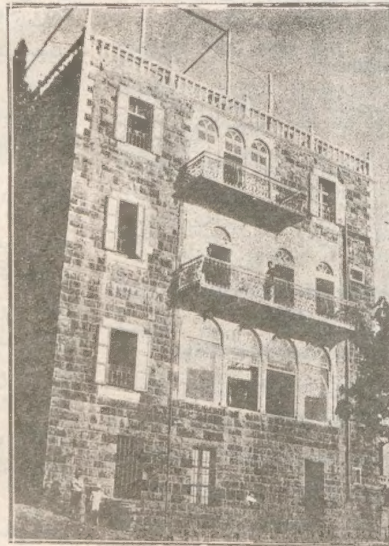
جلالة الملك فيصل في فيشي وفي الصورة المجاورة الى اليسار جلالة ملك رومانيا خارجاً

من دار الحمامات في فيشي ايضاً

وفيشي اصبحت ملتقى لرجال السياسة واصحاب الاعمال العقلية يرتادونها للاستراحة من عناء الاجهاد العقلي وتقوية الجسم بالاستحمام في المياه المعدنية



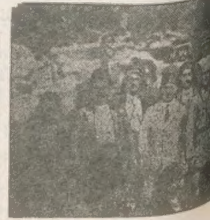
الآنسة جرتود أدويي
التي اجتازت مضيق المانش سباحة



فندق رويال

* * * * * في حصرون *

الذي كان وفد الصحافيين الى الشمال في ضيافة اصحابه وهو من اجمل فنادق لبنان في موقعها واتقانها حسن موقعه ونظافته اتانته وحسن الخدمة فيه



مسلمين في اكرود



الفرز السامي

وله يد طولى في اللتين اللتين يتعرض لهما

واننا نورد فيما يلي بعض جمل من التعريب بلقبتها الاصيلة ثم نثبت تعريبها كما انتبته حضرة الامير وننبه بالتعريب الصحيح حتى تبدو الرغبة عن الصريح .

ان الامثال التي زويها هي الجزء الاقل من القليل اذ لا تلخص في من الاغلاط الغوية التي يترفع عنها طلاب المدارس فكيف بالثاديين . جاء في مقدمة الكتاب :

انتول يخاطب بروسون :

Il parait, mon enfant, que vous tenez registre de tout ce que je dis... que vous couchez par écrit, soigneusement, le soir, ce que vous avez entendu dans la journée.

(تعريب الامير شكيب) - يظهر يا ولدي انك ماسك سجلاً بكل ما قول . . . وانك تريح في المساء ماسمعه في النهار .

عرب الناقل لفظه Coucher بكلمة اراح ويقصد منها بالفرنسية « قبد » او سجل او كتب .

ولست ادري ما معنى الجملة العربية - انك تريح في المساء ماسمعه في النهار - ولو وضع « قبد » او سجل لاتضح المعنى المراد . واني لاعجب كيف اراح الامير لهذا المعنى ولم تتلق نفسه لغرضه (النص الفرنسي الصفحة ٣)

J'ai acheté l'autre jour, cette belle sanguine, cette vierge de Boucher.

(التعريب الصفحة ٩٩) قد اشتريت منذ ايام هذه الحمار البكر من تصوير بوشه

هل يفهم القارى معنى هذه الجملة ؟ اما تعريبها الصحيح فهذا : قد اشتريت من مدة قليلة هذه الصورة الجميلة (لا الحمار البكر) وهي صورة للعدراء من تصوير بوشه (الفرنسي الصفحة ٩)

Une muse, couchée sur un édredon de nuée, tient des tabelettes et un stylet. Elle est surabondante en appas. Autour d'elle folâtre une ronde d'amours joufflus.

(التعريب الصفحة ١٠٥) احدى الهات الشعر مضطجعة على فراش ناعم من نخل السحاب بيدها لوح وخمير ميثا النصل ولها منظر ياخذ بجميع القلوب وقد لعبت حولها عادة وعرب مرخاة الذوائب . اعجب لناقل كيف استبط هذا المعنى الغريب الذي لاصلة له بالاصل . واليك التعريب الصحيح :

احدى الاهات القرون الجميلة مضطجعة على فراش من غمام تحمل الواحاً ومرقاً . هي فائقة الجلال تحوم من حولها حلة من آلهة الحب^(١) تمتلي الوجات

(الفرنسي الصفحة ١١) خادمة انتول فرانس تخاطب بروسون

Rien n'est malsain, comme de sortir à jeun... quand vous serez poitrinaire ! Si vous attendez après lui pour vous porter de la tisane.

(١) آفة الحب يثلون عند اليونان والرومان باغلا صغار يحملون قوماً وشاباً وجعية ميام

انتول فرانس في مبالذله

والامير شكيب ارسلان

وقم بين يدي كتاب « انتول فرانس في مبالذه » الذي عبره الامير شكيب ارسلان فاغرائي بمطالعة عاملان : موضوع الكتاب وناقله الى العربية . اما الموضوع فيتناول ابلغ كتاب الفرنج في هذا العصر حامل لواء اللغة الفرنسية المحافظ على طلاوتها وخالص عصرها المبدع في اسلوبه الكتابي المتقن . سلاسة وعذوبة . واما الناقل فهو احد كبار الكتاب في اللغة العربية .

شرعت في قراءة الكتاب فاذا جملة طلبة ذات الفاظ منتقاة وتركيب سهل . يبرز خلال سطورها من وقت الى وقت الفاظ غريبة طنانة . يشتم منها رائحة التفرغ نافرة عن اخواتها مبتقلة في مراكزها قد اجد فيها العرب قريحتي لاتقي مودية على اتم ما يرد معنى المفردات الفرنسية وما يدل على انه وقت عند هذه الكلمات وقفة المتنبه المتعبر تبسطه في شرح بعضه والادلال بالجملة على صحة رأيه فيها . ومن ذلك نظريته في انظة « مرشح » فهو يدعي ان اصلها « مرشح » من رشح لا « مرشح » من سرح وان العامة قلبت الزاي سيناً كما يحدث غالباً في هذين الحرفين . وعندي ان الخاصة وضمت هذه الكلمة طاجتها اليها وتبعتها العامة في ذلك . وان اصلها مرشح لا مزروح . ولقد قلت في نفسي عند ما رأيت هذا العناء من العرب في الشرح والتعليل : لله دره من صاحب ضير حي يتقيد كل التقيد باداء معاني « الالفاظ » فما عسى ان تكون دفته في معاني الجبل ؟ اوتبعت القراءة . . . ولكن ما لبثت ان اعترضني بعض جمل تلمست لها معنى فلم اجد في تخالف تارة روح القطعة التي كتبت فيها وتنقض طوراً اقبلها فغامرني الشك في صحة التعريب وعمدت الى الاصل الفرنسي فراجعت ثم قابلت به النص العربي فاذا هناك ما هناك من الاغلاط وسوء التهمم واداء المعاني على عكس ما يرد منها واذا هناك ضعف في فهم اللغة الفرنسية يكبر معه الاقدام على التعريب والحق يقال ان الامير شكيباً مع اجلائنا قدره واقراءنا بفضل على اللغة العربية قد ركب مركباً خشناً يتعرض له لما ليس من مقدوره فانه قد تشكك عن ضعف فاضح في ادراكه معاني لغة ابنا السين وكان الاجدر به ان يفت عند حد المحاكمة فيها وان لا يتعدى الى تعريب دقيق معانيها .

وقد حاولنا ان نتمسك له عذراً فلم نجد ! الا يكتفيه ما هو فيه من الشواغل السياسية حتى يتسلى بثل بثل الامور ؟

جاء في مثل من امثال العرب « ان الترجمة خيانة » يعني ان الناقل من لغة الى لغة يمسح في بعض الاحيان معاني المؤلف حتى انه يضره ويؤذي ويخط من قدره بين القراء . وقد اورد انتول فرانس هذا المثل في بعض احاديثه كانها هو نظر بعين المستقبل الى هذا التعريب الماسخ قد يظن بعض القراء اننا نتعامل على الامير وننسب اليه اشياء هو بري منها . لاسم الله ! لاعادة ادبية بيننا وبين الامير انما هي غيرة على الادب وتبني لمن يريد ترجمة الكتب حتى لا يندم عليها الا

هو من الكتب

البحريري والعلام

قال ابو عبادة البحريري :

دخلت يوماً دار النتح بن خاقان فوجدت الشعراء في دهليز داره
وبينهم : بي صديق النح قصير القامة . فقلت : ما انت يا فلام .
قال الشاعر : تنبست عجباً منه ثم قلت اجز قولي :

ليت ما بين من احب وبيني
قال : امن القرب ام من البعد ؟

قلت من القرب قل :

مثل ما بين حاجبي وعيني
قلت فان رجائه من البعد ؟ قال :

مثل ما بين ملتقى الخافقين

فاخذت بيده وواصلته الى الفتح واخبرته بما دار بيني وبينه فاعجب
بسه واجازه .

الصلة والموصول والمائد

كتب ابن عثيمين الى الملك عيسى بن الملك المادل في مرضه :

انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافني
انا كك الذي احتاج ما يحتاجه فانعم دعائي والتشاء الوافي
حضر اليه المعظم بنفسه ومعه ثلاثمائة دينار وقال له : انت الذي
وانا المائد وهذه الصلة . . .

السيف اصدق انبا

كان السفاك بالكوفة متخفياً من بني امته فأتى اليه الناس وسلموا
عليه بالخلافة ثم ركب برذوناً ابلى ومعه أهل بيته فدخلوا دار الامارة
وخرج الى المسجد وصلى بالناس ثم صعد على المنبر ووقف فيخطب .
فقال الناس يا ابن عم رسول الله احييت السنة وكان بنو امية يحظون
وهم بعمود . فقيل ارتج عليه فقال :

فان لم اكن فيكم خطيباً فاني بسيني اذا جد الوعى لخطيب
واخذ سيفه في يده وتزل فجب الناس من بلائته واصابته المعنى

- لا اطالع صحيفة في هذه الايام الا واراها مملوءة بمجاذث
الطلاق وما كنت ادري ما هو السبب في ذلك
- السبب بسيط ان هو الاحوادث الزوج

٢٠٢٠

أخذ احد المعلمين باحدى مدارس فرنسا يشرح لتلاميذته معنى
كلمة « نادر وبعد ان فسرها لهم طلب من احدهم ان يذكر له التي
الاكثر ندرة
فاجابه التلميذ : الآباء لانهم قتلوا في الحرب ا

(التعريب الصفحة ١٠٨) ليس من شيء اضر من الخروج دون
عداء واذا اصحابك السبل الزنوي وان كانت تريد ان تتصوره
فيأتيك بدخن تشربه

المعنى الصحيح : ليس من شيء اضر من الخروج دون طعام واذا
اصبحت مصدوراً اقبل تراه بهم بدواواتك .

فانظر كيف مسخ الناقل معنى الجملة الاخيرة !

وهناك قصة مضحكة تدل على قصر باع الابهير في فهمه لغة فرانس
ولو فهماً بسيطاً : فخرج خادمة فرانس بروسون انه كان لها ولد حسن
الخط وتذم خط اناطول وتقول : ومع هذا يأتي اناس ويسألونه كتابات
من خطه (اي خط اناطول) فهمم العرب ان الناس كانوا يطلبون
كتابات من خط ولد الخادمة .

ادري من المواقف الوقوف عند هذا الحد من الاستشهاد اذ ان في
كل صفحة من صفحات الكتاب اغلاطاً فاضحة كالتى قدمناها واذا
اردنا ايرادها لاضطررنا لتأليف كتاب جديد . ومن وجد لديه وقتاً
للتسلية فليقابل بين النصين بنفسه فيرى صدق مقالنا

هذا وما انقصر هذا الخطأ على الجنب فقط بل تعداه الى المفردات
فتراه مثلاً يرب لفظة Provincial بقروي Cyclope بقريف

و papillons بـ papillon sacristie بصرمة Vagabond بـ صانع
و Goup de théâtre بطرح الخ . . . وهذا وشل من بحر .

ثم ان الناقل نبه في مقدمته الى انه اهل في تعريبه بعض القطع
التي فيها مس بالاداب او الدين وهذا امر يشكر عليه ولكنه قد
اهمل ايضاً قطعاً لا عذر له في اهماها تناقل طريقة اناطول في كتاباته
مولفاته ومولفاته وكيفية تشبيهها وصلة اياها حتى تأتي على ماهي
عليه من الروعة والجلال والسلامة في النوق ونحن في حاجة الى مثل
هذه القطع اكثر من حاجتنا الى ما عر به من فصول اخرى لا فائدة منها
واننا ليجزنا ان نلجأ الى مثل هذا التند المزمع ونود لو كانت
سها من زهورا نمنع بها كل كاتب عربي تشبيها للادب وذويه وترويجاً
لسوق كادت ان تكسد كسادا ليس من بعده الا ظلمات الموت ولكن
من اوجب ان ندل على مواطن الخلل ونشير الى مواضع الزلل حتى
يتجنب المتقدمون على التأليف والتعريب ويتحذر المطالعون مما يعرض
عليهم من الكتب في طبع بديع وورق صليل ومعنى ضليل .

يوسف منصوب

الأحرار المصورة

اسبرغية، اوبنغ، انتقادية، فلافية، رولية

اصحابها : سعيد صباغة ، جبران تويني ، خليل كيب

عنوان المخبرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

دنو الساعة واني اسكن في شارع ... في الطابق الاعلى من المنزل .

مرغريت جورج

قرأت الام هذه الرسالة وهي ترتعد من اخص قدميها الى منبت شعرها

راها زوجها فاضطرب لاضطرابها واهتز هلعاً لما بها وسألها برودة وقسرية :

= ماذا ألم بك ؟

= او لم تر ؟

= واي شي .

ق ت هلك الصديقة اقرأ خبرا عن اينك

قال الرجل ابنتي اوهل من شي . جلدك عن ابنتي ؟

تناول الصديقة وهو زائف السنين مقطب الجبين هلع النفس وقرأ ماهناك وسقطت الصديقة من يده ولكنه يد يقول :

= وهل تصديق ماجا . بالصديقة ؟ وهل حقاً هي مريضة ؟

= ولم لا ؟

= اذا تركها الوغد الذي فرت من اجله فغفر ذمة قضاهاونكث هودا ابرهه وفك أخيه عقدا

= أوأه ان هذا مايتبعني !

= ايه لها من فتاة طائشة وتسا له من فتى سافل .

هما الان في المنزل . . . من الشارع يسألان حارس الباب هل تسكن هنا فتاة تدعى مرغريت . ويجيبهما الحارس بنعم ويردف جواباً انها تسكن في الحجرة العليا من الباب وهي تتقلب على فراش الموت .

عاد الشباب اللاب وعادت الصورة للام والشباب يعود في المدفعات وصعد السلم كاسح البصر .

أتيا الحجرة وكان الباب مفتوحاً على مصراعيه .

أثاث مبهرج كرسى مقاب رأساً على عقب نوافذ خيم عليها المنكبوت فتفنن في نقش مآزله على اطلال قدراتها . ومراة لم يبق منها الا اسمها وفراش اصفر اللون لعبت به العمة لمبا

دخلوا الحجرة فلم يجدوا ابنتهما وتقلب في فراشها تنتظر اليهما ثم قالت « من اتى بكيا الي » ؟

قالت الام = هذه الصديقة وشرحت لها ما مر بها

قالت الابنة = ويجه انه هو كاتبها

وتذكرت هنا ماكان بينهما وبينه فدمدم قلبها واشتعلت نيران غلها وتأتأت على نفسها وتضال جسمها فكانت تتعجب وهي لاتستطيع

الى الا تتعجب سبيلا وتبكي والبكا . ولما يشبهها تعباً شديداً

وبقيت برهة على هذا . ثم عادت الى امها تقول :

= انه تركني بعد غدر وبعد ان

ولم تكمل جملتها الا انها اكلت عقد حياتها . وافتتحت حياها الاخرة كما شاء . لها الدهر . وكما كتب لها في جلد الفران . أو في

سبيل القباب .

بكى ابوها وانتعجت امها وما زال كذلك حتى اذا هما ليبيها

نار الفجور

اسمه جورج وزوجه ماري ولها ابنة تدعى مرغريت لايمان من امها الان شيتا . وراها جالسين . الاب يصبر بحيلته يحاول ان يجد ابنته بأية حال . والام تتعجب شوقاً وهلعاً .

وأخيراً ماوصل اليه من امها ان جاك احد الشبان طلب يدها . ولكنهما بعد ان استقصيا خبره واستقضا عنه وعن منشأه لم يكن مائتقياً من الاخبار لا عملاً اخذ بها الى رده . واما العمة فوطدت العزم على رده .

وبعد ان ظهرت لها نية والديها تركتها وهما من خلفها وتركزت دارها وابوها يحلف بعظ الايمان . ويبرع اشد العزم انه ان يفتح لها قلبه ولا باب داره مرة اخرى . واما تستدر عليها الدمع والفتاة تهرب وهي تنزل اللعنة على والديها

ومضى حين حاولت زوجة ان تأخذ معه الى البحث عن فتاتها فكنى في رده عليها اشد عناداً منه يوم حلت الا تدخل ابنته داره مرة اخرى .

وقد كانت الابنة فيا كالت وحيدة ابوها وقرعة عينيها . واللاوبة فعلها ولو بعد حين - وللمد تشوته ولو بعد سنين - فلما جرى الشوق في مجرى الملح واللوعة وامطرت السماء دموع الوجد . ولها الاسي والمهم بذراعيه . اخذ الاب يندو ويذكر ابنته والام تتدب حظ قلعة كبدها .

انقضى عام وبعض عام . ولو دخلت اليوم منزل جورج لوجدته وزوجه جالسين في احدى حجرات الدار وببيده صحيفة يومية وهو مضطرب الفكر سقيم الوجدان مشرد الخاطر مضطرب الحلم وكانت زوجة ساهمة مستعدة ساكنة لا يأخذونك النظر اليها الا الى الله ذكري ابنتها اكلت جسمها وشعب من اجلها وجهها . وتضمت من جرائها حواسها .

وكانا كذلك برهة من الزمن تكلمت بعدها زوجة قائلة :

= ماذا اقيت من الاخبار التي يهين الاطلاع عليها في صحيفة اليوم

= انني اقرأ ولو ادري ماانا قارئه . فهل لك ان تجربين بنظريك في زوايا هذه الصحيفة فلعلك تحفنين ماينتا من هم وموجدة

قالت امها

تناولتها منه والمهم ما لا يعرفه انا . وقد لائمه انه انت . ووخى غريب قد يكون مر عليك وقد لا يكون الا انه كثيرا ما يأتينا مثله

في اوقات الضيق . ذلك الالهام وهذا الوحي اخذا بعيني ماري الى حجة خاصة من الصحيفة التي بين يديها فاذا بالحروف العريضة

الى والدي

« اني وحيدة اتصور لما وحسرة الموت . في قاب قوسين او ادنى وهانذا استغفر كلاً وأتوب اليك فهل لك ان تأتياني لترياني قبل

= شكرا لئلا له على نحأتك في تلك المباراة . وسقوط ذلك النذل
قتيلا ، بيدك يا غريزي .
= ان هناك ياربوز ماهر امم من موت هذا الرجل
وأني شي ؟ !

= ان هذا الرجل سفاوح قد اغرى فتاة تدعى مرغريت جويرج
وخطفها من منزل ابيها ولا كان منها ما يكون الزوج من زوجها تركها .
- ثم ماذا

= وضعت منه طفلا .
= وماذا صار اليه الطفل
= أواه !

= ماذا ؟ ! اي (جان)
= أن هذا الطفل هو انا !

قال هذه الجملة واخذت تتدحرج على حده دمة حارة لولا ان مات
عليه فتاته فالتقطتها بشفتيها لتساقط دمه مدرارا .
ثم قالت له :

= لقد نسيت ماضي فلتنسى ماضيا
(عن الانجليزية)

طه عبد الغني المعاصم

تيم السدوسي والمعتصم

كان تيم بن جميل السدوسي بشاطي ، الفرات فاجتمع عليه كثير
من الاعراب فغظم امره وبعد ذكره فكسب المعتصم الى مالك بن
طوف في النهض اليه فتبدد جمعه وظفر به فعلمه مستوثقا الى باب
المعتصم فقال احب اني دارد : مارأيت رجلا عين الموت فما هاله ولا
ولا شغله عما كان يجب عليه ان يعمله الا تيم بن جميل فانه لماش بين
يدي المعتصم فاحضر السيف والقطع واقف بينهما تأمله المعتصم وكان
جميلاً وسياً فأحب ان يعلم اين لسانه من منظره . فقال تكلم ياقيم
فقال اما اذا اذنت يا امير المؤمنين فانا اقول : (الحمد لله الذي احسن
كل شي . خالفه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من
ماء مهين جبر بك صدق الدين ولم بك شعث المسلمين ووضح بك سبيل
الحق واخمد بك شهاب الباطل ان الذنوب تحرس الحسن العظيمة وتبني
الافئدة الصالحة ولقد غلظت الجزيرة الحظيرة والقطعت الحجة رساء الفطن
ولم يبق الاعنوك او انتقامك وارجوان يكون اقربهما مني واضرعهما
الي اسبغهما اياك واولاهما بكروك ثم قال :

ارى الموت بين السيف والقطع كما . يلاحظني من حيث ما اثلقت
واكبر ظني انك اليوم قاتلي واي امر . مما قضى الله فقلت
واي امر . يأتي بعذر وجبة وسيف النايا بين عينه مصلت
لاعلم ان الموت شي . وقت وما جزعي ان اسوت والتي
ولكن خافني حيلة فديرت بهم واكعبادهم من حشري تنفقت
فان عشت عاشوا سالمين بطة . ازود الردي ،تهم وان مت ماتوا
ومكهم قاتل لايعمد الله داره واجر جذلان يسر ويشمت
وتبسم المعتصم وقال يا جميل قدوهبتك للصبية وعبرت السالصة
ثم امر بفك قيوده وخلص عليه وعقد له شاطي . الررات

لدفنها رشدا ظهرت سيدة بالباب تطرق طرقاً خفيفاً مستأنفة ، ثم دخلت
ومعها طفل صغير ، وقابلتها ماري وهي من داخل الباب على خطوة او
خطوتين قائلة :

= من تكون السيدة ؟

فاجابها = الست في حجرة مرغريت

= قالت كذلك انت

= انني المربية التي وكل اليها تربية ابنتها هنري هذا

سمع الاب هذه الجملة الاخيرة فجاها يجرى وصرعت الام في موقفها
وارتعد الاب ارتدادا للتشجع واخيرا هدأتها المربية . فنسيت الخطيئة
واستقبل الابن بروح التردد والسكون

ودقت مرغريت ووربت الستاب وانقضت ايام الحزن كما
انقضت ايام الحياة

على الشاطي ، الجليل فتى يدعاب فتاة وهما في مدامتهما قد بلما
شاوا بعيدا وكان الفتى خطيباً للفتاة وآها في احد ملاهي الرقص
فاجيب بها أيا اعجاب ومال اليها كل الميل وتأثر بجماله كل التأثر فنف
نحوها وعن اليها والتقطها من تلك البيت القدره ورفعهما بعد ان كانت
في حضض النوايا الى مستوى الشرفيات ورضى بها ورضيت به
وبينا هما في فرحهما وسرورهما وهذرها ومجونهما ولعبهما ومزاحهما
واذا بشخص يتحرك بعيدا وهو يقترب منهما الخطوة بعد الخطوة ورأته
روز (وهو اسم الفتاة)

فلمت في مكانها ولاحظ عليها فتاها هلعاً فسأله : ماذا ألم بها
فاجابته :

- الازرى ؟

= وماذا !

= انظر . . . و اشارت الى الرجل

= انه الرجل الوغد

= بريك لاتشاكسه ودعه يمر

= سأريه كيف يحترم نساء الغير وهما انذا منتظر أمار هو في نسيله

أم متعرض لك

= كن حلياً ولا يفانك الطيش

ومر الرجل وكانت دلائل الشراسة والفتنة حاضرة جليلة على جماء
وفي مشيته خطوات ارباب الضرب والقتل . وفي حركاته خطى خطوات
الشدة والقدر

وما ان وصل اليهما في موقفهما حتى دنا من الفتاة بنظرة كلها
قحة ودنائة . واقرب منها حتى كاد يتلاصق وايها . ولم يكتمف
بذلك بل اهداها كلمة كما يهدي سوقة الناس الكلمات اللغتيات اذا
اعجبوا بهن عجباً . وقال انسيت البار وايام العار !!

حبي هياج اور الشاب وهماج هياجاً شديدا فتهمج الرجل وتهمج
الرجل عليه . وكان لابد من المباراة فذاك شرف فتاة وهناك خطيب
لها فعين يومها ، وكان موعد الرجلين غدا

H

كلسات هو لبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FHoleproof
HosieryH
O
L
E
P
R
O
O
F

انظر لى هذي الفتاة وظر فيها
صحت بُنيتها دلان قوامها
ان الجوارب في الجمال مزينة
خير الجوارب ما تكون جميلة
فالناس من بعد التجارب كلها
قد فضلوا كلسات «هولبروف»
وامدح محاسنها على المكشوف
قبدت بساق كامل وخفيف
تغني فواندها عن التعريف
مع قلة الانفاق والمصروف
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هو لبروف

H

الناس في تقدير نتائجها

- حكمت محكمة الاستقلال في انقرة باعدام اربعة اتحاديين وبالسجن المؤبد على احدهم .

- عاد الاميرال كوندوروتس الى اعتلاء منصب رئاسة الجمهورية في اليونان وقد تألفت الوزارة الجديدة برئاسة المسيو كوفريليس

- علمنا ان الحكومة قررت وضع ميزانية العام المقبل على اساس الذهب وقد اهتمت اللجنة المالية بدراس المعدل الذهبي الذي سيكون اساساً للضرائب

- عمت الحكومة اوراق التسمه في لبنان القديم كما في الولايات العثمانية السابقة وقد اصبح صاحب العريضة يدفع اربعة وعشرين غرشاً ثمن اوراق تقة عليها

- يهسون همساً في بعض الدوائر السياسية المطلعة في دمشق عن بوادر أزمة وزارية جديدة

- سافر المسيو ده ريفي والجنرال غاملان والمسيو بيير اليب الى دوما وقد اعز الاهالي من غرامة البدائق

- تجلست المسيو ده جوفتل فقال ان مهمته قد انتهت وان الثورة اليوم مغلوقة وان الانتداب لايتبرع ابدا

- اندلعت الحرائق في مركب شرابي في بيروت فاخذ جنديان افرنسيان بطفتان النار بدون ان يحفلا بالحروق التي تصيبهما فسكرهم القائد العام بكتابت بعث اليهما

- وصل الى بيروت البطريرك مغنغب عائداً من روما وباريس - عطلت السلطة جريدة الاربيان مدة يومين

- زار المسيو سوشه غبطة البطريرك الماروني في الديان - زار رئيس الجمهورية المسيو ده ريفي وظل عنده مدة طويلة

= قبض رجال الدرك على حنا ابراهيم ابو شديد المتهم بارتابة عشر جنائية

= ستعقد عصبة الامم جاستها في ٢ ايلول تحت رئاسة المسيو ينيس

- اقبل زينوفايف من منصبه كرئيس الدولية الثالثة ومن المرجح ان يخلفه يوخارين وقد اصبح موقف تروتسكي مترعزاً على اثر

اقالة كامينف = اشتد فتك مرض الحصبة اشتداداً عظيماً في بيروت حتى انه لايعمر اليوم الا وتحدث عدة اصابات اكثراها قتالة

= قصر حكومة بولونيا على طلبها المتقد في عصبة الامم = احتفل بسان باولو برفع العلم عن تمثال نومو البسكي بحفلة

تجلى فيها جانب كبير من المهابة والوقار = تخاضت المسيو بريان مع غبطة البطريرك السيد رحمانى ومع

المطران جبيري والمطران لبوني = يصدر المسيو بوانسكاره في سويسرا قرضاً بستين مليون فرنك

سويسري = اشتدت الازمة الدينية في المكسيك وغابت الامال بتسوية

الخلاف وقرر رؤساء الكنيسة الكاثوليكية عدم استئناف الخدمة الالهية .

مفوض سامر جديد

وردت الانباء بان المسيو بتر تمين مفوضاً سامياً لسوريا ولبنان وهو مدير الامر الاسيوية في وزارة الخارجية وسيستلم بعد نهاية مدة ده جوفتل

اهم اخبار الاسبوع

- تحدث زعيم درزي مستلم مع احد مخبري الاحرار فقال ان الدكتور شهيد وسليمان الاطرش هما المسؤولان عن مواصلة القتال في سوريا

- لم يفرج عن معتقلي حجه وارواد حتى الآن رغمًا عن الاشاعات التي راجت

- تدهورت سيارة عائدة من حصرون وفيها منثي، هذه الجريدة والزميل صاحب المعرض وثنتان من اعيان طرابلس فاصيب ركابها بمرض سلبية

- حدثت البلدية اسعار الخبز في بيروت - من انباء ايران ان القننة تتخذ فيها في منطقة خوزستان وقد

اشترك فيها حاكم هذه المنطقة - ركب البحر عبد الكريم المنفاه

- نشبت الثورة في اليونان وقبض على الجنرال بنغالوس وصار ابعاده الى سجن جزيرة « امين »

- سفير المستر بلديون في ٢ ايلول الى مدفسكر - افرج عن المعتقلين في بعبدا وقد رضيت الحكومة ان تحصل

من اهل الشويفات الغرامة بصفة فردية وقد اصاب كل مكلف ١٩٠ غرشاً ذهباً

- زار وفد من نقابة الصحافة لبنان الشمالي بدعوة من السادة يوسف الفوق وبشير شاونو اصحاب فندق الرويال بطرابلس وحصرون

- احتفلت الطائفة الاسرائيلية في الثوربتشين الكنيس الاسرائيلي في وادي ابو جميل

- هاجم الثوار في دمشق باب الجابية فصدتهم الحواجز وقذفوا الاعالي واقتلوا حوانيتهم

- حدثت مشاجرة خطيرة في المريجيات بين الدروز والمسيحيين اسفرت عن سقوط خمسة جرحى

- قدم الثوروفد علوي برئاسة موظف افرنسي يطالب بعدم الوحدة - استعرض المسيو ده ريفي والجنرال غاملان بعض مفوزات

الجيش الافرنسي وقد بعض الاوسمة - دخل الثوار في دمشق الى السرايه وسوق مدحت باشا وكان

لايزيد عددهم على مائة وخمسين نائراً واحتدم القتال بينهم وبين الجند فرقى ثمانية دكاكين في السكرية وروح قائد درك دمشق وقتل خمسة

من الاهالي . وفي خلال المعركة اقتوت الاسواق وختل شوارع المدينة - توقف قطار درعا ثلاث ساعات عن مواعده وقد علمنا ان

الكبت فوزي القاوقجي قد هاجم الحطفي الكيلو ١٤ وتزع قوامه - نشبت معركة كبرى في قلعة جندل بين الثوار والجيش اختلف

اعمال المفوض السامي في تسعة شهور



المسيو دو جوفنل - لقد انجزت مهمتي في الشرق فأوجدت جمهورية في لبنان هي مثال الكمال في تكوينها وأوجدت دولة في سوريا نشرت السلام ، ووضعت للبلاد المشمولة بالانتداب قانوناً أساسياً كفل الحريات كلها

غيرهما من نوادي الاهو .

وما قول ساداتنا كبار الموظفين اذا عرفوا ان المسكين الملك البرت اضطر الى بيع قصره التاريخي حيث ترعرع مع اخيه كونت دي فلاندر وذلك كي لا يجرم بعض من تعودوا طرق بابيه من التجاربين الذين اغنى عليهم الدهر .

اجل ما قول اساداتنا حكام اليوم في سلوك هذا الملك الشريف الذي تخلى عن اثر من اثار عائلته لكي لا يشغل عائق خزينته الفقيرة يبلغ من المال قد لا يؤثر عليها كبير تأثير ؟؟ بينما خزينتنا الماهرة زادها الله اعمارا لاتتوحد في زيادة نصف مليون ليرة تقريبا تملأ بها بطون ذلك الجيش العرم من الموظفين وهي ابي الخزينة لايلبغ دخلها عشر معشار دخل خزينة البلجيكي ؟؟

الارحم الله القاتل :

وتشبهوا بهم ان لم تكونوا مثاهم .

ملك ولا كالمملك

قرأت في احدى صحف الغرب ان عاهل البلجيكي لم يزل يتناول حتى اليوم المرتب الذي كان يتناوله في سنة ١٩١٤ اي قبل الحرب الكونية بالرغم مما جلبته هذه من الشقاء والغلاء وبالرغم ايضا من تدني سعر النقد البلجيكي الذي لا نظيره احسن حالا ولا اغنى قيمة من صاحبنا الفرنك .

لست اعلم اذا كان بين الملوك وغير الملوك حتى ولا بين الصعاليك من ظلت حالته اليوم مثلاً قبل الحرب وشاهدي على ذلك بعض موظفي حكومتنا الغنية بحمد الله فاني اعرف منهم من لم يكن يتجاوز راتبه العشر ريالاً وهو اليوم يقوم في بحر من الورق السورى ولا ادري ايضا ماذا كانوا يفعلون وظلت المرتبات على معدل سنة ١٩١٠ المباركة التي لاتكاد نكتفيهم عن تركه عرق في الرستوران او في الميرامسار او